

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE
LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA

RECTORAT
CABINET

CELLULE D'INFORMATION ET DE
COMMUNICATION



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 قالة
رئاسة الجامعة
الديوان
خلية الإعلام والاتصال

أخبار التعليم العالي وولاية قالة عبر الصحافة الوطنية

تم قبول ملفات 17840 طالبا في جميع التخصصات

جامعة باجي مختار تضبط الإجراءات اللازمة لإنجاح مسابقة الدكتوراه

نظمت جامعة باجي مختار عناية العديد من الاجتماعات التي ترأسها مدير الجامعة الأستاذ الدكتور مانع محمد، بحضور عمداء الكليات ورؤساء الأقسام ومسؤولي الشعب والتخصصات وأعضاء اللجان العلمية وهرق التكوين.

■ سليمان.و

حول التحضيرات المتعلقة بمسابقة الالتحاق بالتكوين في الطور الثالث دكتوراه برسم السنة الجامعية 2020 - 2021 ، إلى جانب نائب مدير الجامعة المكلف بالتكوين العالي في الطور الثالث والتأهيل الجامعي والبحث العلمي الدكتور حركات محمد فوزي، أين تم التطرق إلى جميع التحضيرات الأولية التي وضعتها جامعة باجي مختار عناية استعدادا لتنظيم مسابقة الدكتوراه، ومن جهته أكد الأستاذ الدكتور حركات محمد فوزي نائب المدير المكلف بالدراسات ما بعد التدرج أن جامعة باجي مختار عناية، قد ضببطت كافة الإجراءات اللازمة لإنجاح مسابقة الدكتوراه للسنة الجامعية 2020/2021 أين تم تقديم المقترحات الجامعة ورفعها للوزارة الوصية للنظر فيها وتأكيدها خلال الأيام القليلة القادمة، كما تم استكمال عملية معالجة ملفات الترشيح وضبط القوائم مع توفير جميع الوسائل والهيكل البيداغوجية وتسخيرها لإنجاح هذه المسابقة الوطنية، ومن جهته دعا مدير جامعة باجي مختار كل الفاعلين للتجند والسهرة لإنجاح هذا الحدث العلمي على جميع المستويات، ومن جهته أكد الأستاذ الدكتور حركات محمد



والالتزام بتطهير اليدين بحلول كحولي مائي خاصة بعد استعادة ورقة الامتحان، وكشف الأستاذ الدكتور حركات محمد فوزي نائب المدير المكلف بالدراسات ما بعد التدرج عن عدد المترشحين الذين تم قبول ملفاتهم من قبل جامعة باجي مختار عناية 17840 طالبا في جميع التخصصات في 27 فرعا و 94 تخصصا، كما تم إقرار بداية مارس تاريخ لإجراء مسابقة الدكتوراه الطور الثالث في انتظار تأكيد التاريخ من قبل الوزارة الوصية ونشرها في الوسائط المتاحة.

بالمسابقة ووضع كل الاحترازاات الصحية المعروفة، مع تنظيم عملية الالتحاق بالاماكن المخصصة لإجراء المسابقة وتهوية القاعات مع التنظيم والتعقيم الدوري للاماكن المخصصة لإجراء المسابقة، ومضاعفة النقاط المخصصة لغسل الأيدي، وتوفير المحلول المعقم للمطلبة المترشحين، كما بحث البروتوكول الصحي على ضرورة احترام الإجراءات الوقائية بارتداء الكمامة وتجنب الاتصال الجسدي مع المترشح وعدم تسليم الأوراق يدا بيد بل وضع الورقة على سطح ليتسلمها المترشح

فوزي نائب المدير المكلف بالدراسات ما بعد التدرج أنه تم وضع إجراءات صحية صارمة والتي يتبعين اتباعها بمراكز الاختبارات للوقاية من فيروس «كورونا»، وهو نفس البرتوكول الصحي الذي سيرت به السنة الجامعية 2020/2021 والذي تم ضبطه من قبل الوزارة الوصية وتطبيقه على مستوى كافة جامعات الوطن، وينص البروتوكول الصحي الخاص بإجراء مسابقة الدكتوراه برسم السنة الجامعية 2020/2021 على ضرورة تهيئة القاعات الخاصة

عدد منهم مهدد بالتوقف عن النشاط

ارتفاع أسعار الأعلاف والأدوية يؤرق فلاحي ومربي الحيوانات والدواجن بقالة

■ ل.عزالدين

لا يغطي التكاليف التي يضخها يوميا، ما ألحق خسائر كبيرة بالمربين، كما طالبوا في الأخير بأن الحل يكمن في تدخل الدولة بتحديد سعر ثابت للأعلاف والأدوية ووضع ميكانيزمات للتحكم في الأسعار، خاصة وأن المربين خسروا أموالا معتبرة نتيجة التكاليف العالية والخيالية التي أثقلت كاهلهم..

الارتفاع الخيالي لأسعار الأعلاف والأدوية ، التي كانت تقدر قيمتها بـ 5000 دينار للقطار الواحد وارتفع سعرها بشكل مفاجئ إلى أزيد من 7000 دينار للقطار، وبالرغم من أن كمية الأعلاف متوفرة بشكل كاف في السوق، غير أنها انعكست على المربي الذي يبيع إنتاجه بسعر

عديد كبير من المربين من عملية تربية الحيوانات والدواجن، أين أجمعوا على أن هذا الارتفاع الخيالي في أسعار الأعلاف والأدوية، انعكس سلبا عليهم، خاصة مربي الدواجن كونهم باتوا يبيعونه داخل المستودعات بأسعار لا تغطي تكاليف تحضيره، مضيفين بأن الضرر الذي لحق بهم هو نتيجة

عبر عدد كبير من الفلاحين من مربي الحيوانات والدواجن بولاية قالمة، عن سخطهم وتذمرهم الكبيرين من الارتفاع الخيالي في أسعار الأعلاف والأدوية مما أدى كما يقولون إلى إفلاس الكثيرين منهم و تكبيدهم خسائر كبيرة، محذرين من انسحاب

قائمة

أوامر برفع التجميد عن مشروع المنطقة الصناعية حجر مركب

أكدت مصادر من مديرية الصناعة و المناجم لولاية قالمة، بأن والي الولاية قد تقدم بطلب إلى وزير الداخلية و الجماعات المحلية، يلتزم فيه رفع التجميد عن مشروع تهيئة المنطقة الصناعية الكبرى حجر مركب الواقعة ببلدية عين رقادة غربي الولاية، في محاولة جادة لتحريك المشروع الاستثماري الضخم المعول عليه لتحريك اقتصاد الولاية وإنشاء الثروة و مناصب العمل بمدن و قرى سهل الجنوب الكبير، حيث معدلات البطالة المرتفعة بين السكان البالغين سن العمل.

تجميد العملية تحت تأثير الظرف الاقتصادي الصعب الذي تمر به البلاد، منذ تفشي فيروس كورونا منتصف مارس 2020. القسم الأول من المنطقة الصناعية حجر مركب بقالة، يتسع لنحو 118 قطعة أرضية مخصصة لاستقبال مشاريع صناعية واعدة و تتوقع مديرية الصناعة و المناجم، أن تستقطب المنطقة كبار المستثمرين، عندما يرفع عنها التجميد و تهيأ وترتبط بالشبكات الحيوية.

و قد أنهى مكتب الدراسات و الإنجاز العمراني بعناية عمله على الشطر الأول و أصبحت المعطيات التقنية و الهندسية في متناول شركات الإنجاز و المستثمرين الراغبين في العمل بهذا القطب الصناعي الواعد. فريد غ



اقتصادية كبرى. و كان من المقرر أن تقوم الحكومة الشطر الأول من مشروع تهيئة القطب الصناعي الكبير، على مساحة 140 هكتارا، بقيمة 2 مليار دينار، لبناء شبكة الطرقات و خطوط الإمداد بالمياه و الكهرباء و الغاز، قبل

الرباط بين عدة مدن بقالة و 133 الرابط بين عين عبيد و بن باديس بقسنطينة. و يمر خط الغاز العابر إلى أوروبا، بجوار المنطقة الصناعية المستقبلية التي تنتظر قرارا مركزيا شجاعا لتجسيدها على أرض الواقع، لما لها من أهمية

و كانت الحكومة قد جمدت مشروع تهيئة المنطقة الصناعية حجر مركب، في 29 مارس 2020 عقب الأزمة الصحية و الاقتصادية الناجمة عن تفشي وباء كورونا في البلاد. و تعد المنطقة الصناعية الجديدة حجر مركب بقالة، واحدة من كبرى المناطق الصناعية بشرق البلاد و تقدر مساحتها بنحو 500 هكتار و تتوسط عدة ولايات هي قسنطينة، سكيكدة، أم البواقي و قالمة و يمكن ربطها بالطريق السيار شرق غرب الذي يبعد عنها بنحو 33 كلم، انطلاقا من المقطع الواقع بين ديدوش مراد و زيغود يوسف بولاية قسنطينة و 39 كلم انطلاقا من الحروش بولاية سكيكدة. كما أنها تحاذي الطريق الوطني 20 و الطريقين الولائيين 123

انقطاعات الشبكة تعمق معاناة طالبي البطاقة الرمادية

بات من الصعب عليهم التحرك بمركباتهم، لعدم حيازتهم على هذه الوثيقة الإدارية الضرورية في وضع مركباتهم تحت السير، والتواجد في وضعية قانونية أمام المصالح المرورية الأمنية. وأضاف محدثونا بأن المشكل لم يتوقف عند هذا الحد، بحيث لا يستطيعون لا إبرام عقود تأمينات مع الوكالات البنكية، ولا الحصول على محضر وقسمة الرقابة التقنية للمركبة، الوثيقتان اللتان تتطلبان البطاقة الرمادية للمركبة.

! غمري

للبلدية المركزية بمدينة قالمة، وآخرون ببعض بلديات الجهة الغربية للولاية، الذين تحدث بعضهم عن تأخر استصدار بطاقتهم الرمادية لخمسة أيام كاملة. وقد أعرب بعضهم عن سخطهم الكبير في الحصول على هذه الوثيقة الضرورية، الواجب استظهارها في الحواجز الأمنية المختلفة، لدى تنقلاتهم وأسفارهم، وأيضا في تغيير أرقام التسجيل للمركبات التي اشترت من خارج الولاية. وقال شباب وجدناهم بصدد إيداع ملفات طلب البطاقة الرمادية لمركباتهم التي اشتروها حديثا، أنه

• يعاني طالبو البطاقات الرمادية الجديدة عبر تراب ولاية قالمة، في المدة الأخيرة، الأمرين بسبب الانقطاعات المتكررة للاتصال بالموقع المخصص لسير هذه الوثيقة عبر الشبكة، الذي وصلت مُدد الانقطاع للشبكة فيه الأسبوع الكامل وأكثر أحيانا، حسبما ذكره لنا موظفون ومواطنون. وبلغت مثل هذه الانقطاعات في الشبكة وما تبعها من تعميق للمعاناة لدى المواطنين القاصدين مصالح البطاقة الرمادية ببلدية قالمة، أكثر من أسبوع، حسبما ذكره لنا مواطنون من داخل المقر الاجتماعي

تحت شعار "النضال حتى يرحل النظام"

"الحراك الطلابي" يعود إلى الشارع

على الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، وهذا من أجل "ضمان انتقال ديمقراطي وليس تمديدا لعمر النظام الحالي"، ومن بين الشعارات المرفوعة.. "حنا طلاب مشي إرهاب.. يتنحوا قاع.."، وغيرها من الهتافات التي تكررت على ألسن الطلبة طيلة المسيرة التي استمرت قرابة الساعتين من الزمن. كما دعا الطلبة الجامعيون إلى استقلالية العدالة، وحرية الصحافة، وهتفوا بضرورة مواصلة الاحتجاج من أجل الحصول على "الاستقلال الفعلي للبلاد"، والذي لن يكون حسبهم، إلا بـ"تسليم السلطة للشعب لكي يختار ممثليه بكل شفافية نزاهة".

ويذكر أنه منذ 26 فيفري 2019، ساند الطلبة الجامعيون الحراك الشعبي الذي انطلق قبل ذلك بأيام، وتبنوا مطالبه السياسية لتغيير للنظام وانتقال ديمقراطي، وهي المسيرات التي استمرت فيما يعرف بـ"الحراك الطلابي"، لأشهر قبل تعليقها لدواع صحية.

مصطفى بسطامي

المداخل والمخارج، واستجواب عدد من الطلبة بشبهة "مشاركتهم في الحراك الطلابي".

وفي ساحة الشهداء، تجمهر عدد من الطلبة الجامعيين بداية من الساعة الحادية عشرة، للسير في المسار الذي كان الطلبة يتخذونه في مسيرات الحراك الشعبي، قبل تعليقه، غير أن التواجد الكثيف لمصالح الأمن حال دون أن يتمكن المحتجون من الانطلاق مبكرا، ودخلوا في كر وفر مع الشرطة، إلى غاية ساحة بور سعيد، حيث تمت محاصرتهم قبل أن يتمكنوا مرة أخرى من الإفلات من الحاجر الأمني عبر شارع العربي بن مهيدي، مرورا بنهج باستور، ووصولا إلى ساحة البريد المركزي، حيث فرقتهم مصالح الأمن إلى غاية تافورة.

عودة مسيرة الطلبة الجامعيين، بعد أشهر من تعليقها، جاءت بشعار: "التغيير الجذري للنظام"، حيث ردد المتظاهرون شعارات صبت كلها في إطار مساندة المطلب الأول للحراك الشعبي، وهو رحيل جميع المسؤولين المحسوبين

• أحياء، أمس الثلاثاء، طلبة جامعيون الحراك الطلابي، من خلال التظاهر عبر شوارع الجزائر العاصمة، رغم كثرة الحواجز الأمنية التي حاولت منع أي مسيرة من ساحة الشهداء إلى وسط العاصمة، وتبنى المحتجون مطلب الحراك الشعبي الأول وهو "رحيل النظام".

بعد أن تظاهر الآلاف من المواطنين في الجزائر العاصمة، أول أمس الإثنين، لإعلان عودة مسيرات الحراك الشعبي، قام الطلبة الجامعيون، بدورهم، بتنظيم مسيرة لإحياء الحراك الطلابي، الذي توقف قبل قرابة السنة بسبب قرار المتظاهرين تعليق المسيرات تفاديا لتفشي وباء "كوفيد-19".

ومنذ الساعات الأولى من صباح أمس، انتشر أعوان الأمن بالزيين المدني والرسامي، عبر شوارع وأزقة العاصمة، خاصة في ساحتي مورييس أودان وساحة البريد المركزي وشارعي عبد الكريم الخطابي ومحمد خميسستي وغيرها، وكذا في مداخل جامعة بن يوسف بن خدة، حيث تم تطويق جميع

بعد الإعلان عن نتائج الطعون وتحديد

مواعيدها الجديدة

استياء طلابي بسبب إبقاء بعض الجامعات على نفس التاريخ

عبر عديد الطلبة عن إسيائهم بعد إعلان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عبر موقعها الرسمي أمس عن نتائج التعديلات الجديدة لبرنامج اختبارات الدكتوراه التي حددت بين الفترة الممتدة من 27 فيفري إلى 10 أفريل بعد أن أعلنت الوزارة سابقا عن تأجيل يمس كل الجامعات، ويمس التأجيل معظم الجامعات التي أعلنت عن ذلك عبر موقعها الرسمي غير أن ما سجل على مستوى بعض الجامعات التي أعلنت عن البرنامج الجديدة قد أبقت على نفس التاريخ القديم وتقديم تواريخ بعض التخصصات في بعض المؤسسات الجامعية، وأبقت الوزارة على يومي الخميس والسبت لإجراء المسابقة، فيما حددت الوزارة أسبوع إضافي تقريبا عن الفترة السابقة في معظم المؤسسات الجامعية بسبب إجراءات البروتوكول الصحي، ودعت الوزارة الطلبة المترشحين إلى الاطلاع على نتائج الطعون عبر موقع الأرضية الرقمية للوزارة progres.mesrs.dz.webdoctorat والإطلاع على البرنامج الجديدة عبر الموقع www.mesrs.dz/ar/universites وقد أعلنت الوزارة في وقت سابق أن المؤسسات ستجرى في تواريخ جديدة تم الإعلان أمس عبر المواقع الرسمية للجامعات ريثما يتم اعتماد بروتوكول صحي لمعالجة جميع الطعون فيما بعض الطلبة رفضت طلبات طعونهم ويعود سبب التأجيل إلى العدد المرتفع للمترشحين واحترام تدابير السلامة الصحية.

ص. بورحيل

البروفيسور شبيرة يعلن افتتاح يوم إعلامي بكلية الاقتصاد بجامعة باجي مختار قانون المالية 1202 يحفز على الاستثمار الوطني ودعم التصدير



■ حسان شرفي

أعلن صبيحة أمس، عميد كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة باجي مختار عناية البروفيسور شبيرة بوعلام عمار، عن افتتاح يوم إعلامي حول قانون المالية 1202 على مستوى الكلية الاقتصادية، بتقنية التحاضر عن بعد، والتي أشرفت على تنظيمه مسؤولة منبر البحث والابتكار والتحليل الاقتصادي والمالي الدكتور أوضافية لامية، وفي مستهلها، تناول البروفيسور شبيرة عمار بوعلام الكلمة، أثنى من خلالها على مجمل التعديلات التي مست بعض المواد بقانون المالية 1202 في الجانب الاقتصادي، معتبرها بمؤشرات إيجابية لفائدة الاقتصاد الوطني، مؤكداً على أن التعديلات في مشروع القانون تتماشى مع الوضعية الوطنية والدولية الحالية، المرتبطة بالأزمة الصحية، كما عرج البروفيسور شبيرة بوعلام في تدخله إلى الاقتصاد الكلي والجانب الاستثماري، وعن هذا الأخير، أكد ذات المتحدث، أن قانون المالية 1202 يحمل تحفيزات مشجعة للمستثمرين، الذي تعول عليه الدولة كثيراً للنهوض بالاقتصادي من خارج المحروقات، مؤكداً على أن الدولة من خلال قانون المالية تسعى لاحتواء كل المشاريع الاستثمارية وتسهيل كل الإجراءات أمام المتعاملين

الاقتصاديين، فضلاً على مرافقة الدولة للمؤسسات الناشئة، ووضع حد لكل العراقيل التي قد تواجههم، وهذا للمساهمة في إنعاش الاقتصاد الوطني، لاسيما وأن الدولة قد وضعت كل الرهانات على الاستثمار وعلى هؤلاء الشباب لحاملي المشاريع والعمل على تجسيدها على أرض الواقع، لخلق الثروة الوطنية ومناصب شغل، وقيل فصح المجال للمتدخلين، رحب عميد كلية الاقتصاد كثيراً لكل المشاركين في اليوم الإعلامي من أكاديميين مختصين، منوها بدور مسؤولة المنبر الدكتورة أوضافية لامية على تنظيمها هذا اليوم الإعلامي، والذي هو موضوع الساعة، من جهته الخبير في الجباية البروفيسور منصور بن عمار، قال أن قانون المالية 1202 يحمل الكثير من الإيجابيات في القطاع الضريبي، وعلى الخصوص رقمنة قطاع الضرائب بصفة تدريجية من حيث التصريح عن بعد، كما يحمل القانون الرجوع التدريجي للنشاط الاقتصادي وتدارك الخسائر المالية لسنة 2020 بسبب الأزمة الصحية المتعلقة بوباء كورونا لا تكوفاً 91 تم، فضلاً على إيجاد التوازنات الداخلية والخارجية كما يحمل قانون المالية للسنة الجارية، استمرار دعم الدولة للفئات الهشة ومناطق الظل، والتحفيز على الاستثمار الوطني ودعم التصدير من المنتج المحلي، كما

يحمل أيضاً في طياته، تقوية ضمانات المكلفين بالضريبة وتحسين وضعيتهم، إضافة أيضاً إلى تدعيم التحصيل الضريبي، في الوقت الذي حسب البروفيسور منصور بن عمار، فإن قانون المالية لسنة 1202 يحمل بعض الزيادات في الرسوم، على غرار رخص السياقة، كما تطرق الدكتور سوسة بدر الدين في مداخلته بتقنية الفيديو إلى مؤشرات الاقتصاد الكلي وفرضيات إعداد قانون المالية لسنة 1202، من جهته تطرق الدكتور سلامي منير في مداخلته الأولى، لتدابير تشجيع الاستثمار والإنتاج الوطني، والمداخلة الثانية بعنوان الأحكام الجمركية والتدابير المختلفة، في حين البروفيسور بن عمار منصور والدكتور جلابة علي، تطرقا إلى التدابير المتعلقة بالرقابة والإجراءات الجبائية، قبل فتح المجال للمناقشة والإثراء، والجدير بالذكر، أن كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة عناية، تحتضن غدا الخميس أيضاً، ملتقى وطني بوساطة التحاضر عن بعد، باستعمال تقنية تهنه مة تمحول التقييم الاقتصادي للحكومة البيئية وتسيير النفايات لأجل تطبيق مفاهيم ومبادئ التنمية المستدامة تمحو زيادة الأريحية المالية للمؤسسات الاقتصادية تم من نظم الدكتور إيمان بوشنقر من كلية الاقتصاد بجامعة عناية.

وزارة التعليم العالي

التكفل بكل الانشغالات والمشاكل التي ترد عبر الصفحة الرسمية الفايسبوك

بالمعايير الأخلاقية. كما دعا الوزير إلى احترام هذه المساحة الإعلامية المخصصة للتواصل مع كل مكونات الأسرة الجامعية. وأفاد الوزير بأنه سيتم إعطاء الأولوية لكل الانشغالات والمقترحات الجادة، وللآراء والنقد الموضوعي.

والمشاكل التي ترد عبر الصفحة الرسمية للفايسبوك. وأوضح الوزير أنه لا يمكن بأي حال من الأحوال التغاضي عن الخطابات النابية التي لا ترقى إلى مستوى النخبة الجامعية، خاصة تلك التي تتنافى والأخلاقيات والآداب الجامعية، وقد نبهنا أكثر من مرة إلى ضرورة الالتزام

■ ق.ت. كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عبد الباقي بن زيان، أنه يرحب بكل الآراء والاقتراحات البناءة والموضوعية لمتتبعي صفحته. وأضاف الوزير، عبر صفحته على الفايسبوك، أنه سيتم الرد والتكفل بكل الانشغالات

2021/02/24. ع: 2959



علم الإحصاء بجامعة وهران "2"

دعوة إلى ضبط مشروع رؤية وطنية شاملة

شكل موضوع النشاط الإحصائي بالجزائر، محور لقاء علمي نظم، أول أمس، بمخبر الفلسفة وعلوم التنمية التابعة لجامعة وهران "2"، برئاسة الأستاذة رشيدة محمدي رياحي، وإشراف فرقة رقمنة الإحصائيات والتنمية والمجتمع التابعة لمخبر كلية العلوم الاجتماعية، حيث أجمع الخبراء والمختصون الذين حضروا اللقاء، على ضرورة تكييف برنامج التكوين مع تطورات النشاط الإحصائي، ونشر الثقافة الإحصائية ومعالج الرؤية الاستشرافية، وضبطها ضمن مشروع رؤية وطنية شاملة تحدد الخطوط العريضة للإحصاء والرقمنة.

رضوان.ق.

جامعة وهران "2"، وطالبة الدكتوراه آمال إيزة مداخلة بعنوان "دور الإعلام في نشر الوعي بأهمية الإحصائيات"، تناولت فيها المفاهيم والنقاط المهمة، وأعادت طريقة التعامل مع الإحصائيات والأرقام بوسائل الإعلام المكتوبة "الجرائد"، والمؤسسات الإعلامية التي لا تتحقق من مصداقية الإحصائيات المغلوطة التي تبني على أسس غير مُمَنَجة.

اختتمت الندوة العلمية بمدخلة للأستاذة والدكتورة فوزية شنافي، التي أكدت أن اختيار موضوع هذا اللقاء الأكاديمي حول "النشاط الإحصائي في الجزائر: أي رؤية استشرافية"، يهدف إلى التعريف بتطور علم الإحصاء وبواقع النظام والنشاط الإحصائي في الجزائر، من حيث إنتاج ونشر البيانات الإحصائية، وإمكانية الحصول على معطيات ومؤشرات تفصيلية، حسب البلديات والولايات والمناطق الجهوية، بالنظر إلى ارتفاع الطلب عليها من قبل مستخدميها، ومن بينهم الباحثون الأكاديميون في مجالات الإحصاءات التربوية، الديموغرافية، والتكوين المهني والتشغيل، والإحصاء الاقتصادي، والمالية والإحصاء في مجال الصحة والسياحة.

اتفق أساتذة وباحثون وطالبة دكتوراه بكلية العلوم الاجتماعية، في جامعة وهران "2"، خلال هذه الندوة التي حملت عنوان "النشاط الإحصائي: أي رؤية استشرافية"، على أن تبني الرؤية الاستشرافية للنشاط الإحصائي بالجزائر، يبقى مرتبطا بإرادة الدولة بوضع استراتيجية مستقبلية قريبة ومتوسطة وبعيدة المدى، تحدد وتقيم أهمية النظام الإحصائي في عملية التخطيط وتحقيق الرفاه الاجتماعي عند الأفراد، سواء كانوا منتجين، أو مستثمرين، أو مستخدمين، مع ضرورة الاهتمام بعلم الإحصاء، وتطوير طرق التكوين والتدريس بالجامعة، وتكييفها بمختلف مقاييسه، حتى يتماشى مع التطورات التي يعرفها النشاط الإحصائي، والعمل على نشر الثقافة الإحصائية والشروع في ضبط مشروع رؤية وطنية شاملة.

كما كشفت الباحثة فاطمة مهنان غريب، عن الصعوبات التي واجهتها في الحصول على المعلومات الإحصائية لدى الهيئات الرسمية، على غرار محاولة الحصول على إحصائيات حول الأمراض المنتشرة بولاية وهران، مما أجبرها على النزول إلى الميدان. كما قدمت الباحثة بكلية العلوم الاجتماعية في

2021/02/24. ع: 7345



“D'UNE IDÉE INNOVANTE À UNE START-UP” L'Université de Guelma accompagne les meilleurs projets

L'université de Guelma a lancé un concours national de la meilleure idée de projet de Start-up, en coordination avec l'incubateur de start-up de la même université et l'Agence nationale de valorisation des résultats de la recherche scientifique et du développement technologique (ANVREDET), a indiqué, mardi, la cellule de communication de cet établissement d'enseignement supérieur.

La même source a précisé que ce concours, placé sous le slogan “D'une idée innovante à une Start-up”, sera organisé via l'application «Zoom», durant la période comprise entre le 27 février en cours et le 1er mars prochain, ajoutant que les premiers lauréats bénéficieront d'un accompagnement par l'incubateur de start-up de l'université du 8 mai 1945 de Guelma pour concrétiser leurs startups.

Ce concours s'adresse aux jeunes étudiants et chercheurs qui

souhaitent transformer leurs idées en véritables start-ups, de même qu'il leur donne également la possibilité de participer à des sessions de formations encadrées par des experts en entrepreneuriat et innovation, a souligné la même source. La cellule de communication de l'université de Guelma a indiqué, par ailleurs, que les inscriptions et la sélection des projets éligibles se fera de manière électronique et ce, avant la date fixée pour le concours. S'agissant du déroulement du concours, la même source a fait savoir que les participants présenteront leurs projets via Internet devant un jury composé de 3 à 5 membres de différentes spécialités, soulignant qu'un délai de 5 minutes sera accordé pour la présentation et 10 minutes pour les questions-réponses.

La même source a enfin relevé que l'évaluation sera effectuée en fonction de deux critères princi-

paux, à savoir la faisabilité technique et économique et le profil entrepreneurial des concepteurs de l'idée.

17 300 CANDIDATS À L'EXAMEN DOCTORAL

La date est fixée au début mars

■ **Zarrougui Abdelhak**

Les préparatifs pour l'organisation du concours d'accès au doctorat dans les différentes filières de l'université Badji-Mokhtar (UBMA), au titre de l'année 2020/2021, sont assez exceptionnels cette année. Le contexte de la pandémie ainsi que le nombre très important de candidats, contrairement aux années passées, en font une édition des plus spéciales. L'UBMA se prépare ainsi à cet examen auquel participent près de 17 300 candidats, relevant de 94 filières universitaires.

La fermeture cette semaine de la plateforme numérique « Progress » d'inscription à l'examen a révélé un nombre très important de partici-

pants. « La différence avec les années précédentes est l'inclusion de tous les étudiants sans tenir compte de leur classement durant les cycles inférieurs. Par exemple, les étudiants ayant passé des examens de rattrapage durant leur cycle sont désormais acceptés pour participer à l'examen d'accès au doctorat. Les nouveaux critères y sont pour beaucoup dans l'explosion du nombre des candidats cette année et ceci le sera dans les années à venir », explique un administrateur à l'UBMA. C'est justement au vu de nombre important les candidats inscrits aux concours de doctorat que plusieurs universités, dont l'UBMA, ont reporté l'examen à une date ultérieure fixée, selon des responsables de

l'université au début du mois de mars. De même, qu'en raison des circonstances sanitaires actuelles, il est prévu que le concours doctoral se déroule dans le strict respect des règles de prévention. Ainsi, en vue de prévenir le risque de la propagation de la Covid-19, l'organisation du concours d'accès au troisième cycle nécessite la mise en œuvre de modalités particulières.

La désinfection des salles d'examen ainsi que la distanciation sociale et le port des masques sont les principaux éléments du protocole sanitaire. Les organisateurs de l'examen ne veulent en aucun cas que cet événement favorise d'une manière ou d'une autre la contagion des participants.

DOUBLE ANNIVERSAIRE DE LA CRÉATION DE L'UGTA ET DE LA NATIONALISATION DES HYDROCARBURES

JOURNÉES D'ÉTUDE À BOUMERDÈS

DIVERSIFIER L'ÉCONOMIE NATIONALE

Dans le cadre de la commémoration du double anniversaire de la création de l'UGTA et de la nationalisation des hydrocarbures, la faculté des hydrocarbures et de la chimie de l'université M'hamed-Bougara, en collaboration avec l'association Machaâl Echahid et le quotidien El Moudjahid, organise, du 23 au 25 février, des journées d'étude sur la nationalisation des hydrocarbures, réalisations et défis.

La cérémonie inaugurale s'est tenue en présence du wali de Boumerdès, du président de l'APW, du médiateur de la République de cette wilaya, du représentant du PDG d'El Moudjahid, d'universitaires et d'experts en hydrocarbures.

Le recteur de l'université, Mustapha Yahia, dira que : « la décision historique du Président défunt Houari Boumediène de nationaliser les hydrocarbures en 1971 a permis une prise de contrôle à 51% des deux sociétés pétrolières françaises Elf (anciennement Érap) et Total (CFP), de renégocier les prix et d'investir dans la recherche pétrolière, soulignant que cette décision a signé une nouvelle indépendance pétrolière.

Après avoir abordé l'évolution des hydrocarbures en Algérie, il a énuméré les objectifs de l'université M'hamed-Bougara, soulignant qu'elle accompagne son élite dans le monde du travail. Le wali de Boumerdès, Yahia Yahiaten, a, quant à lui, loué l'esprit de recherche et d'innovation qui permet de diversifier et de fortifier l'économie nationale tout en renforçant l'unité nationale.

Le président de l'association Machaâl Echahid, Mohamed Abad, a exprimé sa satisfaction à propos du slogan choisi pour célébrer cet

anniversaire, indiquant que la génération d'aujourd'hui est appelée à remporter le défi. Un reportage a été projeté relatant l'évolution des hydrocarbures en Algérie et l'université M'hamed-Bougara créée en 1998 par le regroupement de six instituts nationaux dont la création remonte aux années 1960-70 et 80, dont l'Institut national des hydrocarbures et de la chimie (INHC), l'Institut national de génie électrique et électronique (INELEC), l'Institut national de génie mécanique (INGM), l'Institut national des matériaux de construction (INMC), l'Institut national des industries manufacturières (INIM) et l'Institut national des industries alimentaires (INIA). Dans sa conférence sur l'histoire des



Photos : A. Asselah

hydrocarbures en Algérie, le doyen de la faculté des hydrocarbures et de la chimie, Hamada Boudjemâa, a estimé que grâce à cette richesse, l'Algérie s'est lancée dans la réalisation de projets socio-écono-

miques en accordant la priorité à la production locale. Le conférencier a rappelé que l'Algérie a mis en place une stratégie d'exploitation des hydrocarbures durant les négociations des Accords d'Evian tout en créant une administration pour l'industrie des hydrocarbures et en créant des instituts de recherche après le recouvrement de la souveraineté nationale. Hamada Boudjemâa a rappelé que la faculté des hydrocarbures et de la chimie a formé des cadres algériens, 1.000 cadres supérieurs étrangers en Afrique et en Asie entre autres, plus de 100 doctorants et 300 diplômés de magistère. 5 lauréats ont reçu des prix après l'annonce des résultats des projets réussis dans le concours national des start-up des mains de la directrice générale de l'Agence nationale de valorisation des résultats de recherche.

Mohand Bourai, directeur général de la Banque de l'agriculture et de développement rural (BADR), a fait savoir que son administration accompagne les lauréats pour concrétiser leurs recherches dans le but de développer l'esprit d'entrepreneuriat et de promouvoir des projets socio-économiques, rappelant qu'il existe un fonds spécial et un dispositif financier pour les start-up afin de concrétiser les projets.

Hichem Hamza



L'UNIVERSITÉ M'HAMED-BOUGARA REND HOMMAGE À EL MOUDJAHID

L'université M'hamed-Bougara a rendu hommage au quotidien El Moudjahid pour son travail d'information et de sensibilisation au service du développement du pays. Dans son allocution, le Recteur de l'Université a mis l'accent sur le rôle de notre journal au cours de ce moment historique du 24 février 1971. A cette occasion, le représentant du président-directeur général du quotidien El Moudjahid, Rachid Lourdiane, a remis au wali de Boumerdès, Yahia Yahiaten, et au recteur de l'université la Une du journal annonçant la décision de nationalisation des hydrocarbures.

H. H.

24/02/2021. N° 17223

Le Soir
D'ALGERIE

Sanitaires «privatisés»

A l'Université Alger 3 de Ben Aknoun, anciennement Faculté de droit, les étudiants sont «priés» de ne pas avoir d'urgence physiologique car en cas de besoin, ils sont obligés de s'acquitter de dix dinars pour accéder aux toilettes. Situation insolite et qui doit interpeller les responsables du secteur !



24/02/2021. N° 9265

UNIVERSITÉ DE GUELMA :

Concours du meilleur projet de start-up



L'université de Guelma a lancé un concours national de la meilleure idée de projet de Start-up, en coordination avec l'incubateur de start-up de la même université et l'Agence nationale de valorisation des résultats de la recherche scientifique et du développement technologique (ANVREDET), a indiqué, mardi, la cellule de communication de cet établissement d'enseignement supérieur.

La même source a précisé que ce concours, placé sous le slogan "D'une idée innovante à une Start-up", sera organisé via l'application "Zoom", durant la période comprise entre le 27 février en cours et le 1er mars prochain, ajoutant que les premiers lauréats bénéficieront d'un accompagnement par l'incubateur de start-up de l'université du 8 mai 1945 de Guelma pour concrétiser leurs startups.

Ce concours s'adresse aux jeunes étu-

dants et chercheurs qui souhaitent transformer leurs idées en véritables start-ups, de même qu'il leur donne également la possibilité de participer à des sessions de formations encadrées par des experts en entrepreneuriat et innovation, a souligné la même source.

La cellule de communication de l'université de Guelma a indiqué, par ailleurs, que les inscriptions et la sélection des projets éligibles se fera de manière électronique et ce, avant la date fixée pour le concours.

S'agissant du déroulement du concours, la même source a fait savoir que les participants présenteront leurs projets via Internet devant un jury composé de 3 à 5 membres de différentes spécialités, soulignant qu'un délai de 5 minutes sera accordé pour la présentation et 10 minutes pour les questions-réponses.

La même source a enfin relevé que l'évaluation sera effectuée en fonction de deux critères principaux, à savoir la faisabilité technique et économique et le profil entrepreneurial des concepteurs de l'idée.

UNIVERSITÉ DE BEJAÏA

Une étudiante agressée par un enseignant

Le recteur de l'université Abderrahmane Mira de Bejaïa, vient de suspendre un enseignant de la faculté des sciences exactes pour avoir agressé une étudiante, âgée de 19 ans. La victime a décidé de saisir la justice.

Les faits se sont déroulés le 18 février 2021 aux environs de 08h45 devant le département des sciences exactes, au campus de Targa Ouzemour.

Selon les étudiants, « l'enseignant en question a voulu entrer de force au département, qui se trouvait être fermé par les étudiants ». L'enseignant a alors violemment agressé l'étudiante qui l'aurait empêché d'accéder au bloc administratif.

Dans un communiqué diffusé

sur les réseaux sociaux, l'administration rectoriale a annoncé que le premier responsable de l'université de Bejaïa « condamne énergiquement cet acte de violence et annonce la suspension de cet enseignant de ses fonctions à titre conservatoire jusqu'à sa traduction devant la commission paritaire dont la procédure a déjà été lancée ».

Selon d'autres sources de l'université, la victime, âgée de 19 ans, a décidé de porter plainte contre son

agresseur. Les étudiants, quant à eux, sont montés au créneau pour dénoncer le comportement de l'enseignant. Il faut dire que les universités deviennent des lieux où la violence est banalisée. L'an dernier, c'est une enseignante de français qui a été agressée physiquement à l'université Mouloud Mammeri de Tizi-Ouzou. L'auteur de cette agression, qui n'est autre qu'un étudiant, a été surpris par sa victime en train de tricher à un examen.



ZONE INDUSTRIELLE DRAÂ LAHRACH À BELKHEIR (GUELMA)

Sans eau ni gaz depuis 31 ans

● Le projet d'amener ces deux commodités, inscrit au titre du programme complémentaire de soutien à la croissance (2005-2009), n'a pas été concrétisé à ce jour.

Depuis sa création le 26 décembre 1990, la zone industrielle de Draâ Lahrech, située dans la commune de Belkheir au sud-est de Guelma, n'est pas alimentée en gaz ni en eau. Ainsi, 31 années se sont écoulées et les amenées de ces deux commodités indispensables aux investissements ont vu passer des dizaines de ministres, walis et directeurs de tutelle sans pouvoir ficeler définitivement ce projet inscrit au titre du programme complémentaire de soutien à la croissance (2005-2009).

Scindée en 70 lots sur une superficie de 45 ha, la dernière fiche technique, présentée lors d'une récente visite à Guelma du ministre de l'Industrie, révèle, sans grande surprise, que l'opération d'aménagement de cette zone est «réalisée partiellement». Il reste l'alimentation en gaz et en eau.

L'opération est centralisée et est touchée par le gel de son enveloppe. Ainsi va l'investissement à Guelma, ou du moins, la création d'espaces viabilisés pour le rendre attractif. Pour rappel, et chose qui n'a pas été évoquée ni même affichée, lors de la visite du ministre de l'Industrie, une enveloppe de 240 millions de dinars a été injectée en 2008 pour la réhabilitation de cette zone et la réalisation de VRD, de clôture, de poste de garde et de siège administratif. Par la suite, 13,7 milliards de centimes ont été inscrits au programme complémentaire de l'année 2013 pour l'amenée du gaz naturel dont le projet a



PHOTOS: EL WATAN

Le site a connu des actes de vandalisme entre 1991 et 2008

été confié de gré à gré à Sonelgaz. Pour ce qui est de l'alimentation en eau, une opération sur budget de wilaya comprenant un château d'eau, un forage et une conduite sur 7 km devait régler le problème.

Quoi qu'il en soit, la zone industrielle de Draâ Lahrech ne finit plus de faire parler d'elle. Ce

site, bien qu'aménagé partiellement, a été purement et simplement abandonné aux aléas climatiques et au vandalisme entre 1991 et 2008. Aujourd'hui, sur 78 lots, 67 ont été attribués, 3 ont été cédés à des attributaires bénéficiant d'acte de concession et il en reste 8 non attribués, rien que ça !

Karim Dadci

MOULINS AMOR BENAMOR

Reprise hier de la production des pâtes et couscous

Al'arrêt depuis août 2020, les lignes de production de l'usine Amor Benamor des pâtes alimentaires et couscous (Guelma) ont commencé, hier, à tourner, à la faveur de l'arrivée de la première cargaison de la matière première, le blé. La première production concernera le couscous, avant de passer immédiatement aux pâtes courtes et longues. «Après l'arrivée de la matière première, nous avons entamé aujourd'hui (hier) la reprise, à travers la mise en marche de nos 12 lignes de production. Nous avons commencé par le couscous avant d'enchaîner immédiatement avec les pâtes courtes et longues, au grand bonheur de notre clientèle», a confirmé, hier, B. Abdlatif, le représentant d'un millier de travailleurs du groupe

Amor Benamor. Cette matière première est une cargaison de 23 587 tonnes de blé dur, arrivée du Canada à bord d'un navire, le *Federal Hudson*, battant pavillon de Marshall Islands. En rade au port commercial de Annaba depuis le 14 janvier dernier, il a été bloqué durant 34 jours avant d'avoir l'autorisation d'accéder et de décharger. Ce qui a coûté à l'importateur, le groupe Amor Benamor, 544 000 dollars en surestaries.

Parallèlement, la production de la semoule a été aussi entamée au lendemain de la reprise de l'approvisionnement en blé dur depuis l'Office algérien interprofessionnel des céréales (OAIC). «Étant subventionné par l'Etat, le blé de l'OAIC sera destiné exclusivement à la production de la se-

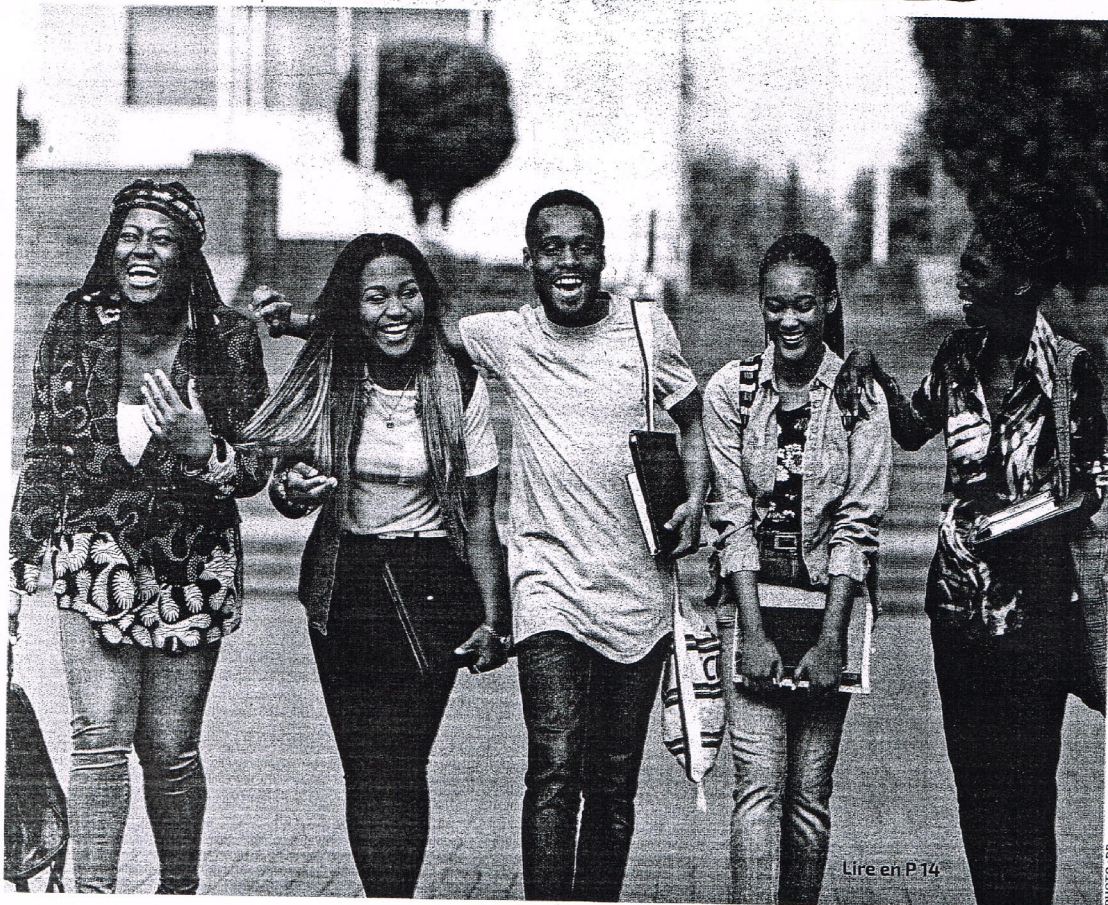
moule. Pour renforcer notre production nationale, nous réclamons actuellement nos quotas, attribués à nos moulins lorsque nous étions à l'arrêt», ont expliqué nos sources. Tout porte à croire que cette mésaventure sera la dernière. En effet, avec la désignation, par la justice, d'un administrateur au groupe Amor Benamor, qui a débloqué immédiatement les comptes bancaires, l'importation de la matière première est désormais acquise, impliquant la pérennité des 1000 emplois directs et autant indirects. Il faut savoir aussi que tous les travailleurs du groupe Amor Benamor sont sans salaire depuis le début de l'année et, en majorité, mis en chômage technique d'office. «Avec la reprise de nos activités, nos produits de qualité – couscous et pâtes

– vont reprendre nos parts du marché, estimées à plus de 25%, notamment à la veille du mois sacré du Ramadhan, où la consommation connaîtra des pics.» Il faut dire que l'absence des produits de Amor Benamor – pâtes et couscous – sur les étals des commerces a déjà suscité de multiples réclamations des clients et consommateurs. Ce qui a poussé l'entreprise à préciser que «cette situation est due au manque de matière première depuis quelques semaines. Les derniers événements liés à la crise sanitaire ont généré des répercussions directes sur notre activité, créant un précédent, indépendant de notre volonté. L'entreprise Amor Benamor met tout en œuvre afin de régler cette situation, qui ne saurait perdurer».

M.-F. Gaidi

PROJET CI-RES

POUR UNE MEILLEURE INTÉGRATION DES ÉTUDIANTS RÉFUGIÉS



Lire en P 14

PHOTO: DR

Devant répondre aux problèmes actuels d'intégration effective des réfugiés au sein des établissements de l'enseignement supérieur, le projet inhérent à la création de capacités institutionnelles des réfugiés dans l'enseignement supérieur (CI-RES) algérien fait son bonhomme de chemin. L'élaboration de mécanismes normatifs et institutionnels, favorisant l'intégration de cette catégorie dans l'enseignement supérieur, est l'autre objectif assigné au CI-RES piloté par l'université Mohamed Debaghine (Sétif 2) en partenariat avec les universités de Ouargla, Béjaïa, Tizi Ouzou et cinq universités européennes, dont deux espagnoles, deux italiennes et l'université Paris 1 Panthéon Sorbonne (France).

S'étalant du 15 janvier 2020 au 14 janvier

2023, le projet, placé sous la tutelle du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, est ambitieux à plus d'un titre.

D'autant qu'il tend à renforcer les connaissances et les compétences du personnel académique et administratif pour une meilleure prise en charge, à créer un comité chargé de l'accompagnement académique et professionnel des réfugiés durant leur parcours de formation, à favoriser l'accès à l'emploi des personnes réfugiées à travers la création d'un dispositif d'accompagnement, et à promouvoir la culture des réfugiés et le dialogue interculturel. Appuyé par l'Union européenne, le projet ratisse large, car il aborde et favorise l'intégration régionale et la coopération entre les pays partenaires au moyen d'initiatives communes du partage de bonnes pratiques et

de projets de coopération. Selon les données du Haut-Commissariat des réfugiés (HCR), 98% des enfants réfugiés, âgés de 6 à 13 ans, ont été scolarisés dans les camps, indique le projet qui cite le cas des jeunes Sahraouis, lesquels quittent les camps pour étudier dans différentes universités algériennes où ils se trouvent désavantagés à cause de leur niveau de français et d'autres difficultés.

Pour faciliter l'intégration et permettre aux réfugiés d'avoir accès à des postes d'emploi intéressants et rémunérés, le CI-RES – un projet structurel pilote – cible les réfugiés (principaux concernés), les enseignants chercheurs, le personnel administratif, ainsi que la société civile.

«Le nombre de réfugiés inscrits au sein des universités algériennes partenaires a atteint à Sétif 2 (35 réfugiés), à Ouargla (70), à Béjaïa

(65) et à Tizi Ouzou (30). Cela démontre la nécessité d'établir un processus institutionnel intégré dans le projet d'établissement de chaque université algérienne permettant l'intégration des réfugiés dans les 107 universités du pays», révèle à El Watan Etudiant la professeure Naouel Abdellatif Mami, vice-recteur chargée des relations extérieures à l'université Sétif 2.

Et d'enchaîner : «L'ambitieux projet sera ponctué d'un règlement intérieur qui devrait définir les droits et obligations des étudiants réfugiés. Un guide abordant les avantages et difficultés de l'étudiant réfugié sera élaboré. Dédiés à cette catégorie d'étudiants, des bureaux d'accueil seront installés au niveau du vice-rectorat chargé des relations extérieures de chaque université partenaire.»

Kamel Beniaïche

UNIVERSITÉ DE OUARGLA

Les «mardis de l'intégration» proposent des mesures urgentes

C'est autour du projet de Création de capacités institutionnelles d'intégration des réfugiés dans l'enseignement Ci-RES que l'université Kasdi Merbah a lancé un débat ouvert sur la société civile, lors d'une série de trois focus groupes rassemblant chaque mardi du mois de février, enseignants chercheurs, journalistes, élus, animateurs associatifs et représentants des différentes institutions étatiques concernées. Ces réunions ont pour but de faire ressortir les propositions de la ville universitaire de Ouargla pour l'intégration des réfugiés, dans le cadre d'une coopération chapeautée par la commission européenne, Erasmus +/KA2, incluant cinq universités européennes (Italie, France et Espagne) et quatre universités algériennes dont le point focal est l'université de Sétif II.

En 2019, les universités algériennes ont enregistré en moyenne plus de 5000 étudiants réfugiés. Pour faire face à cette situation de crise, il est devenu urgent de prendre en charge cette catégorie vulnérable, qui présente une situation désavantageuse en raison de l'absence de réglementations nationales claires en faveur de leur intégration dans l'enseignement supérieur en Algérie. C'est dans ce sens que la proposition de mesures, à la fois réglementaires et opérationnelles pour l'amélioration des services universitaires



au niveau des universités partenaires ainsi qu'au niveau du ministère, vise à assurer un accompagnement au niveau éducatif, psychologique, social et professionnel.

Ce projet est considéré comme une expérience pilote qui propose d'une part le

réaménagement de la structure organique et fonctionnelle des établissements de l'enseignement supérieur partenaires du projet, afin de répondre aux problèmes actuels d'intégration effective des réfugiés au sein des établissements de l'enseignement supérieur, et d'autre part l'élaboration de

mécanismes normatifs et institutionnels favorisant l'intégration de cette catégorie dans l'enseignement supérieur. Les objectifs spécifiques ambitionnent de renforcer les connaissances et les compétences du personnel académique et administratif pour une meilleure prise en charge des réfugiés à l'université, d'élaborer des mesures d'insertion concrètes des personnes réfugiées souhaitant intégrer le système de l'enseignement supérieur algérien, à travers une étude prospective des besoins et des difficultés des réfugiés sur tous les niveaux d'intégration. Il est ainsi proposé la création d'un dispositif d'accueil comprenant un bureau centralisé au niveau des vice-rectorats chargés des relations extérieures ayant pour mission la prise en charge des réfugiés, mais aussi la mise en place de bureaux annexes au niveau de chaque faculté, rattachés au vice-doyen chargé des relations internationales de l'ensemble des universités partenaires, et un comité chargé de l'accompagnement académique et professionnel des réfugiés durant leur parcours de formation. Aussi, il est question de créer et réglementer des mesures institutionnelles pour la valorisation des diplômes et des compétences des réfugiés, à travers la reconnaissance des crédits, le système d'équivalences des diplômes, et des compétences scientifiques de ces derniers.

Houria Alioua

D^r KACEM HOUDJEDJE. Enseignant

«Une prospective du phénomène des réfugiés est nécessaire»

Partant de la constatation du nombre croissant d'enfants réfugiés scolarisés dans tous les cycles du système éducatif algérien et vu le rôle croissant que jouent les immigrés et les réfugiés dans l'économie nationale, le D^r Kacem Houdjedje de l'université de Ouargla préconise une étude prospective à l'horizon 2030, afin de développer au mieux les capacités algériennes en matière d'intégration des réfugiés et en particulier des étudiants universitaires. Il propose une rétrospective des tendances passées et actuelles et une prospective des tendances futures probables du phénomène des réfugiés dans l'enseignement universitaire, afin de cerner les tendances lourdes et envisager des scénarii.



de désertification, de famine et de paupérisation massive. L'étude s'est ensuite focalisée sur la troisième phase migratoire des années 2000 et la reprise à la hausse des nombres de réfugiés avec la recrudescence du terrorisme international, après les attentats du 11 septembre 2001. Selon l'étude, la région sahélo-maghrébine a connu durant cette période les ramifications des mouvements terroristes

tels que l'AQMI et Boko Haram qui ont fini par déclencher des mouvements identitaires revendicatifs internes au pays du sahel, ponctués de tiraillements autour des intérêts stratégiques entre les forces industrielles occidentales et celles émergentes en Asie comme la Russie et la Chine.

Tendance exponentielle

Selon des experts en migrations internationales (Musette, 2020), l'estimation des ressortissants étrangers est de quelque 249 075 en Algérie, dont 80% seraient des populations déplacées ou de réfugiés, à savoir : 163 223 Sahraouis, 31 534 Palestiniens, 3 058 Syriens, 2314 Libyens et 2353 Yéménites (Undesa, 2019), en plus de milliers de Subsahariens majoritairement en situation illégale. La croissance du nombre de réfugiés d'origine moyen-orientales, sahélienne et subsahélienne marque une tendance émergente, qui deviendra très probablement une tendance lourde entre 2020-2030 vu le nombre d'inscrits dans les

différents cycles scolaires. Cette croissance des scolarisations durant la décennie 2010-2020 est attestée par les chiffres annoncés par les instances étatiques algériennes habilitées, notamment les rapports du CNCDH algérien et les instances internationales telles que le UNHCR qui annoncent 20 333 à 31 100 enfants sahraouis, 2400 à 4010 enfants palestiniens, environ 1 869 enfants syriens, 67 à 4787 enfants issues de divers nationalités, surtout sahéliennes, subsahariennes et yéménites. Il est à relever également une tendance à la hausse de la demande en éducation, due essentiellement au taux de natalité chez les familles réfugiées résidentes en Algérie qui avoisine 3% annuellement. Pour le D^r Houdjedje, «ces tendances lourdes et émergentes en matière de scolarisation des enfants des réfugiés se cristalliseront probablement pendant la décennie 2020-2030 par une croissance tendancielle lourde en matière de demande en formation universitaire de cette nouvelle génération de réfugiés».

Trois scénarios possibles

En se fiant aux chiffres concernant les réfugiés déjà inscrits dans les quatre universités algériennes partenaires de ce projet, à savoir Ouargla, Sétif, Béjaïa et Tizi Ouzou, il est constaté qu'entre 2010-2020, 221 étudiants réfugiés dans les seules nationalités sahraouie et palestinienne ont effectué des études supérieures dans ces établissements. Prenant en compte ce chiffre repère pour faire une estimation approximative des étudiants réfugiés qui sont passés par les campus des 109 établissements universitaires publics pendant la même période (2010-2020), il s'avère que

leur nombre atteint 5911 étudiants réfugiés. Dans cette optique, trois scénarios possibles du phénomène des réfugiés en Algérie (2020-2030) ont été mis en avant par le D^r Houdjedje, à savoir le «statut quo» qui est le scénario de la continuité du mode actuel de gouvernance de la question des réfugiés et des réfugiés universitaires en particulier. Ce scénario se base sur la prévision d'une croissance stable du nombre de réfugiés et en particulier du nombre des réfugiés scolarisés et une continuation de la politique actuelle. Le deuxième scénario pourrait être réformateur donnant lieu à une adaptation équilibrée du mode de gouvernance de la question des réfugiés se basant sur la prévision d'une croissance rapide mais maîtrisable du nombre de réfugiés, accompagnant une réforme globale de la politique des réfugiés et des réfugiés universitaires en particulier. Il s'agit d'un scénario réalisable seulement si les pouvoirs publics et les acteurs concernés, dont l'université, adoptent une attitude proactive et plutôt anticipative. D'où la nécessité d'établir à moyen terme, un socle législatif et institutionnel favorable à une intégration effective des réfugiés dans les systèmes de l'éducation nationale, de l'enseignement supérieur et de la formation professionnelle. Le troisième et dernier scénario possible est négatif et reflète l'échec total du mode de gouvernance de la question des réfugiés, en ce sens qu'il se base sur la prévision d'une croissance rapide et exponentielle du nombre de réfugiés, suite à des facteurs endogènes et la persistance de la politique d'intégration actuelle.

H. A.

Des phases migratoires successives

L'étude préliminaire qu'il a réalisée a retracé les différentes phases migratoires modernes, depuis le déclenchement des questions d'indépendance en Afrique et en Palestine pendant les années 1960-1970 où l'Algérie était la terre de refuge et d'asile préférée des mouvements de Libération nationale appartenant au courant progressiste, comptant 94 250 Sahraouis et 31 534 Palestiniens jusqu'en 2019, pour ne citer que ces deux exemples. Le docteur Kacem Houdjedje s'est intéressé aux années 1980-1990 où l'on a enregistré dans les pays du Sahel beaucoup

MASTÉRANTS MEHMED À L'UNIVERSITÉ CONSTANTINE 3

Immersion dans l'interaction enseignant-apprenant

La salle de conférences de la faculté de Gestion des techniques urbaines (GTU) à l'université Constantine 3 était occupée en cette matinée du jeudi 18 février. Les étudiants de la 1^{re} promotion du master de gestion de l'environnement en Méditerranée (MEHmed) et quelques encadreurs y ont déjà pris place pour assister au club «Les Jeudis de l'environnement». Un espace pédagogique destiné à ces mastérants, en appui à leur cursus académique, souligne le Pr Latifa Boulahia, coordinatrice dudit master.

Le thème de cette première conférence se rapporte, selon notre interlocutrice, au module «Bases scientifiques des changements environnementaux en méditerranée». C'est le Pr Farès Kessasra qui procédera à l'inauguration de cette série d'activités. Au menu : «Changement climatique et paléoclimat». Le maître de conférences HDR à l'université de Jijel et ex-consulant de l'Unesco, à Paris, s'est adressé à une assistance hétéroclite de formation. Les dix-sept étudiants qui composent la promotion sont issus d'horizons divers : des diplômés en architecture, génie des procédés, aménagement du territoire et sciences naturelles et vies (SNV), mais tous désormais vouant un intérêt particulier aux problématiques écologiques et environnementales relatives à la Méditerranée. L'essence même de cette formation post-graduation dont les modules sont : «Interaction entre changement environnemental et changement naturel 1 & 2», «Interaction entre changement environnemental et activité humaine 1 & 2», «Bases scientifiques des changements environnementaux en méditerranée 1 & 2» et «Risques naturels et résilience». Dans son résumé, le conférencier expose plusieurs réflexions ayant

abouti à l'instauration de notions environnementales. Un lexique devenu depuis usuel, mais dont certains sens peuvent échapper aux profanes : «En 1968, le cercle de réflexion nommé Club de Rome élabore un plan, basé sur des scénarios de développement alternatif. Au sillage de ces réflexions, de nouvelles notions, à l'instar des limites de croissance, de la décroissance et de l'éco-développement, virent le jour. Dès lors, le changement climatique devient une évidence scientifique, la terre subit des dérèglements qui affectent l'ensemble de ses composants (air, eau, biosphère...). Mais comment se situe ce réchauffement dans l'histoire globale de la Terre ? La Terre a-t-elle connu auparavant de variations climatiques ? Quelles conditions climatiques régneront pendant l'holocène ? La révolution industrielle marquant l'anthropocène est-elle le virage intronisant les forces géologiques dans les études du climat ? Et il existe plusieurs méthodes paléoclimatiques qui nous permettent de retracer le climat d'hier pour mieux comprendre ceux d'aujourd'hui et de demain». C'était le préambule de la conférence. L'historique de l'éveil écologique confirme que ce dernier a été long et progressif.

UNE SÉANCE D'ÉCHANGES

La salle de conférences est plongée dans un silence religieux. Les mastérants sont très attentifs aux explications du conférencier. Les questions environnementales intéressent le commun des mortels, encore davantage de futurs spécialistes. A rappeler que le Master MEHmed est un projet qui a pour socle expérimental le bassin méditerranéen. Un diplôme professionnalisant qui vise à transformer le savoir en savoir-faire à l'effet de prendre en charge, au moins une partie de la problématique

environnementale dans le bassin de la méditerranée. Cette dernière est multiple et complexe. «Les pays de sa rive sud sont particulièrement vulnérables face à ces problèmes, car leur réalité socioéconomique est pleine de difficultés directement liées à leur environnement. Outre les problèmes généraux, tels que la gestion des déchets, la pollution de l'eau et de l'air et leurs effets sur la santé de la population, ces pays ont de graves problèmes liés, à la désertification, à la déforestation et aux menaces sur la biodiversité...», est-il soutenu. Une interaction s'installe au fur et à mesure entre l'orateur conférencier et l'assistance. Cette dernière a veillé au respect de la distanciation physique et le port du masque, protocole obligatoire en raison de la pandémie de la Covid-19. Mourad, Hicham et d'autres interviennent successivement. Des échanges fructueux et un flux de connaissances transmis. Par moment, le Pr Kessasra fait le point sur une terminologie pour pouvoir poursuivre sa conférence, particulièrement quand il s'agit d'éléments chimiques. Et il y en a plusieurs répertoires comme étant des gaz à effet de serre, dont H₂O, N₂O ou encore CH₄, qu'il faudra traduire par Vapeur d'eau, Protoxyde d'azote et méthane. Et là, une parenthèse est ouverte pour revenir sur l'origine de ce dernier gaz. Pendant au moins trois heures, les mastérants se sont familiarisés avec une foultitude de notions inhérentes à la thématique du changement climatique. Des réalités assénées depuis le Protocole de Kyoto (1997), et bien avant, jusqu'à la COP 25 (2019) dont les recommandations demeurent, pour la plupart, un vœu pieux. «Ces activités pédagogiques ont l'avantage de renforcer nos connaissances. Une conférence ou une sortie sur terrain représente une approche stimulante dans tout cursus», convient-on à dire au sein de cette première promotion.

Naïma Djekhar

FARÈS KESSASRA. Maître de conférences HDR à l'université de Jijel

«UNE SORTIE DE TERRAIN PEUT RÉSUMER UN MOIS DE COURS THÉORIQUES»

Propos recueillis par Naïma Djekhar

Vous venez d'inaugurer «Les Jeudis de l'environnement» en donnant une conférence sur les changements climatiques. Quel est l'apport de ce genre d'activités scientifiques à un cursus universitaire de post-graduation ?

L'approche par conférences est l'un des piliers curriculaires de la philosophie du LMD. Ça étonne plus d'un en Algérie car la version locale du LMD n'apporte pas de particulières attentions aux cycles de conférences et intervenants externes dans le processus d'apprentissage et la formation des étudiants. Mais force est de croire que l'apprenant, à travers ces conférences, développera sa propre idée sur la thématique du changement climatique en affrontant les différentes approches apportées par les intervenants et finira par construire la sienne. Par-dessus tout, «Les Jeudis de l'environnement» de l'université Constantine 3 est un espace qui favorise le débat et l'interaction enseignant-apprenant, les responsables sont au fait des pratiques pédagogiques innovantes qui s'appuient sur l'échange intellectuel. L'apprenant intervient en nourrissant ses idées par des arguments qu'il est appelé à produire pendant la conférence. Nous évaluerons la teneur de l'argument et non pas si l'argument est faux ou vrai. Le «vrai ou faux» dans un processus d'apprentissage ralentit la pro-

gression pédagogique. Toute idée à sa part du vrai et sa part du faux, mais dépassons ces frontières caduques et évaluons l'étudiant sur la teneur et la profondeur de sa pensée, sa vision, ses lectures ou son expérience s'il en a une. L'apprenant se sent valorisé et se motivera pour produire une pensée et la défendre ou la débattre.

Qu'en est-il du contenu de la conférence ?

Le contenu de la conférence est mis en ligne pour les étudiants, accompagnée de photocopies qui leur permettent de mémoriser leurs connaissances. Il a révisité les notions des limites de croissance, de la décroissance et de l'éco-développement et autres issues menées par le Club de Rome dans les années 70. Comment se situe ce réchauffement dans l'histoire globale de la Terre ? La Terre a-t-elle connu de variations climatiques ? La révolution industrielle marquant l'anthropocène est-elle le virage intronisant les forces géologiques dans les études du climat ? Il nourrit la réflexion autour de comment sont perçus les changements climatiques aujourd'hui sur fond d'éléments venant d'un passé lointain.

De par votre expérience, est-il facile d'organiser et d'effectuer une sortie sur un site industriel ou



un pôle agroalimentaire ? Les étudiants repartent-ils toujours satisfaits des informations recueillies ?

Sur la forme, les industriels nous reçoivent aisément sur leurs sites de production. En revanche, sur le fond, nos sorties de terrain restent tributaires du bien vouloir de l'industriel parfois s'écartant de nos objectifs pédagogiques.

A l'instar d'une usine agroalimentaire qui, depuis une dizaine d'années, nous recevait sans que l'on puisse visiter sa STEP (Station d'épuration et de traitement des eaux usées), censée recycler ses rejets d'eau avant de les déverser dans la rivière. Les responsables avançaient régulièrement soit une panne soit l'absence d'ingénieurs et l'on déduit facilement que les rejets de l'usine rejoignent la rivière mitoyenne sans traitement aucun. En termes de plus-value pédagogique, une sortie de terrain peut résumer un mois de cours théorique et renforcer l'apprentissage.

Pour valoriser des résultats de recherches, les mastérants et doctorants ont souvent besoin de concours d'autres structures en matière d'équipements. Est-ce une mission facile et existe-t-il une réelle collaboration entre les différentes institutions universitaires ?

C'est un chemin de croix. Le labyrinthe bureaucratique se dresse au premier pas. Un chercheur inexpérimenté ne résistera pas, et même les plus téméraires finissent par jeter l'éponge. Il va sans dire qu'au sein du même établissement universitaire, nos commandes d'achat, d'analyses ou de prestations de service traînent d'un service à un autre et finissent, si ce n'est par l'obligation de refaire un tel devis, d'apporter tel document, par un rejet sans motif aucun. Les responsables sont en désaccord, les lectures des notes et arrêtés de la tutelle foisonnent et le chercheur finit victime des égos administratifs dans un cercle infernal, intellectuellement méprisant. Récemment, la DGRSDT (Direction générale de la recherche scientifique et du développement technologique) avait mis en service une plate-forme «Ibtikar» pour mutualiser les services et les équipements scientifiques au profit des doctorants et chercheurs. A la première tentative, le centre de recherche qu'on avait sollicité nous notifiait par email que l'équipement sélectionné est hors service. Si solution devrait être apportée pour faire décoller la recherche algérienne, c'est d'accorder plus d'égard aux laboratoires de recherche. Un directeur de laboratoire en Europe est ordonnateur, en Algérie il est plongé dans une paperasserie et des dizaines de bilans «en papier» à fournir par an. Et devant ce tableau noir, on arrive à publier dans des revues affiliées à Springer et Elsevier, chaque année, n'est-ce pas un paradoxe ?

N. D.

TRADUCTION

Histoire de ma vie (en arabe) de Fadhma Aït Mansour disponible sur le Net



La première traduction en arabe de l'autobiographie de Fadhma Aït Mansour *Histoire de ma vie*, publiée à titre posthume en 1968, a été concrétisée par le D^r Rachida Sadouni, enseignante en traduction à l'université Blida 2. «C'est une première mondiale, et tout l'honneur est pour moi», se réjouit-elle. Ayant entamé sa traduction il y a cinq ans, la version arabe de l'autobiographie de Fadhma Aït Mansour est enfin disponible, tout d'abord sur le Net, chez la maison d'édition égyptienne Bibliomania, et ce, avant sa commercialisation en version papier dans les librairies algériennes. «J'ai voulu faire connaître une œuvre racontant

le vécu d'une femme dans la société kabyle. Dans cette autobiographie, on y trouve des noms et des lieux, des coutumes, les mets de l'époque, un riche vocabulaire, bref un patrimoine ancestral en voie de disparition. Mon but est de faire connaître une partie de notre culture et patrimoine au lectorat arabe et arabophone ainsi que l'œuvre de la première écrivaine moderne algérienne», explique-t-elle, en rappelant que c'est la «mère de deux icônes de la littérature algérienne, Jean El Mouhouv Amrouche et Marie-Louise Taos Amrouche». Pour l'universitaire, son travail de traduction permettra aussi «de plonger au plus profond de la mémoire de cette femme dont la souffrance a commencé alors qu'elle était dans le ventre de sa mère. Dès son plus jeune âge, elle a eu du mal à construire son identité entre deux cultures contradictoires, à savoir la culture d'origine (kabyle) et la culture d'adoption (française)». Le maître de conférences note que cette autobiographie a été originellement écrite dans un ordre non chronologique, car son autrice se déplaçait alternativement entre le passé et le présent, sans ordre particulier. «C'est précisément ce style dominant qui rend la traduction de l'autobiographie difficile, d'autant que son autrice se voulait spontanée et honnête, car elle s'adressait à ses enfants en premier lieu, et son récit n'était nullement destiné à la publication». Pour elle, cette traduction cherche justement à reformuler le même style du texte original et le même ordre d'idées afin de lui être le plus possiblement fidèle. «La traduction arabe de ce récit autobiographique permettra aux apprenants, tous niveaux d'enseignement confondus, ainsi qu'aux professeurs et chercheurs dans le domaine des (auto)

biographies, des études ethnologiques, ethniques, ethnographiques, et critiques, dans les pays du Maghreb en général, et dans les pays de l'Orient en particulier, une occasion précieuse de découvrir un des trésors de l'écriture féminine algérienne en langue française», insiste le D^r Rachida Sadouni.

Une traduction au service de la recherche

«Ce qui a renforcé notre conviction que cette traduction sera d'un grand intérêt scientifique pour le lecteur, le critique et le chercheur, c'est qu'il s'agit de la première traduction arabe en Algérie et dans le monde arabe d'un livre dont la version originale (première édition : 1968, deuxième édition : 1982) a épuisé des rayons des bibliothèques il y a très longtemps». Elle estime que le récit, dans sa version originale et ses versions traduites, est riche de ce qu'il contient sur la vie de la famille Amrouche, et de leur culture d'origine, la culture kabyle. «Nous sommes absolument convaincus que placer cette traduction à la portée du lecteur contribuera sans aucun doute à faire découvrir cette famille qui a influencé l'arène littéraire algérienne et francophone, en donnant lieu à des biographies, romans, poésie, chant et études critiques sur Fadhma et ses enfants Jean El-Mouhouv et Marie-Louise Taos». Cette traduction s'adresse également à ceux qui s'intéressent à l'étude de la vie et de l'œuvre de Jean El-Mouhouv et Taos Amrouche, afin d'identifier les événements et circonstances qui ont caractérisé leur enfance et leur adolescence, et qui ont, par la suite, influencé leur vie personnelle et professionnelle.

M. Benzerga

CHOUKRI BELALOUÏ. Directeur RH chez Natixis Algérie

«LES BRILLANTS ÉTUDIANTS ONT BESOIN D'OPPORTUNITÉS POUR PROSPÉRER»

L'établissement bancaire Natixis Algérie, première banque européenne implantée en Algérie, vient de lancer son Graduate Program appelé «Purple NextGen» ouvert aux jeunes diplômés de l'université algérienne désirant découvrir les différentes fonctions dans la banque d'investissement et de financement chez Natixis. Dans cet entretien, le directeur des ressources humaines, de la communication et RSE de Natixis Algérie, revient plus en détail sur ce programme, mais aussi sur les opportunités de carrière que la banque offre aux étudiants diplômés.

Propos recueillis par
Amina Ahrès

Pouvez-vous nous détailler en quoi consiste le Purple NextGen lancé par Natixis Algérie ?

Purple NextGen est un programme d'excellence qui vise à identifier, à recruter puis à former des jeunes diplômés algériens pour en faire les futurs talents de Natixis Algérie. Il nous tenait particulièrement à cœur de créer un Graduate Program en Algérie, comme cela se fait ailleurs dans le monde, car notre pays regorge de brillants jeunes étudiants et professionnels qui n'ont besoin que de ce genre d'opportunités pour prospérer, et nous avons pensé qu'il était de notre devoir de le faire.

Concrètement, comment les étudiants peuvent-ils postuler et bénéficier de ce programme ?

Tout simplement en nous envoyant leur CV sur purple.nextgen@algerie.natixis.com et en nous faisant part de leur moti-



vation sous le format classique d'une lettre de motivation ou, pour les plus connectés et créatifs, sous format vidéo. Les candidatures seront closes le 8 mars et nous commencerons à traiter les dossiers et à nous entretenir avec les postulants présélectionnés jusqu'à la mi-avril, pour ensuite désigner les jeunes talents retenus.

Natixis Algérie est partenaire du réseau France Alumni

Algérie qui fédère les étudiants internationaux passés par l'enseignement supérieur français. Pouvez-vous nous parler de ce réseau et nous dire en quoi consiste le partenariat de Natixis Algérie avec ce réseau ?

Comme je vous l'ai dit, l'Algérie regorge de talents exceptionnels qui ont une énergie, une créativité et une expertise dont le secteur, notamment économique, a besoin pour se développer et prospérer, qu'ils soient diplômés de l'enseignement supérieur algérien ou d'universités étrangères.

C'est pour cela que nous sommes partenaires de plusieurs initiatives, réseaux et universités. France Alumni Algérie nous permet d'identifier les diplômés d'universités françaises qui souhaitent rentrer en Algérie. Cela étant dit, notre principal focus est de capitaliser sur les compétences déjà présentes sur le territoire national et c'est l'une des raisons pour lesquelles nous avons décidé de lancer le programme Purple NextGen.

Quelles sont les opportunités de carrière offertes au sein de votre entreprise aujourd'hui ?

Il y a d'excellentes opportunités au sein de Natixis Algérie du fait que nous collaborons avec un accompagnement rigoureux sur l'ensemble des jalons de leurs plans de carrière. L'une des particularités de notre banque réside dans le fait qu'ils participent à des projets particulièrement engageants et formateurs, comme la création de la banque mobile Banxy, qui constitue de véritables tremplins professionnels, à tel point que nous retrouvons plusieurs de nos collègues, recrutés et formés en Algérie, dans les filiales étrangères de notre groupe à New York, Londres, Munich ou Lisbonne, et nous en sommes particulièrement fiers.

A.A.

UNIVERSITÉ 8 MAI 1945 (GUELMA)

Vers un prototype de scooter 100% algérien



Un projet de développement entre l'université 8 Mai 1945 de Guelma et le complexe de cycles et motos cycles de Guelma par abréviation (EPE Cycma-SPA) portant sur l'étude, la conception et la fabrication d'éléments d'un scooter importé (châssis et habillages) ainsi que le développement d'un nouveau prototype de scooter de 125 cc (centimètre cube) est en passe de trouver une issue favorable après plusieurs mois d'incertitudes. «Il y a quelques mois, nous avons été sollicités par l'entreprise Cycma pour un projet mixte. Il s'agit dans

une première phase de l'intégration progressive de quelques pièces sur un scooter d'importation et en deuxième phase la création d'un nouveau prototype de scooter. C'est le laboratoire mécanique des structures sous l'égide de la direction générale de la recherche scientifique et du développement technologique, qui est chargé de ce projet», a déclaré à El Watan Etudiant le Professeur Ellagoune Salah, recteur de l'université 8 Mai 1945 de Guelma. «Le ministre de l'Industrie nous a confirmé que ce projet va être relancé puisque c'est au niveau de son département qu'il est resté bloqué», précise notre

interlocuteur. Et de conclure : «Nous avons demandé en 2018 un financement de près de 17 millions de dinars. Il y a eu quelques réserves de part et d'autre notamment de la part du ministère de l'Industrie en rapport direct avec l'appartenance et la domiciliation du projet. Chose certaine, j'espère, les réserves sont aujourd'hui levées suite à l'annonce récente du ministre de l'Industrie lors de visite à l'usine de Cycma de Guelma.» En effet, le projet n'est pas récent en soi, puisqu'un procès-verbal de réunion des membres du comité de chercheurs de l'équipe mixte, composé de quatre professeurs et de deux docteurs en mécanique, côté université de Guelma, et de trois ingénieurs et un technicien pour la partie Cycma, a été établi le 27 juin 2018. «Ce que je peux vous dire à ce sujet, c'est que nous nous sommes réunis pour faire une demande officielle conformément à l'article 8 du décret exécutif n°13-109 du 17 mars 2013 fixant les modalités de création et de fonctionnement de l'équipe de recherche, sur la base d'un canevas. Notre demande de création a été approuvée par la DRSST (Direction générale de la recherche scientifique et du développement technologique)», a confirmé le professeur Nouredine Ouella, directeur du laboratoire de mécanique et des structures à l'université de Guelma. Et d'ajouter : «Les membres de cette commission mixte se sont mis d'accord pour l'exécution dudit projet en deux étapes pour une durée de 18 mois chacune portant d'une part sur l'étude, la conception et la fabrication

d'éléments d'un scooter importé (châssis et habillages) et ensuite le développement d'un nouveau prototype de scooter de 125 cc (centimètre cube) (châssis et habillages).» Quant aux travaux de recherches que devraient réaliser les chercheurs en laboratoire, notre interlocuteur précise : «Le travail de l'équipe mixte est de faire le dessin de définition des 58 pièces composant le châssis du scooter et de proposer une méthodologie de fabrication en respect avec les exigences du fabricant, en l'occurrence les plagues, l'emboîtement, l'estampage et la gamme d'assemblage par soudage. Il est question de faire des tests par simulation numérique puis de les tester en statique et en dynamique en utilisant des équipements disponibles au niveau de notre laboratoire. La partie habillage du scooter composée en matière non métallique est précédée par le design, ensuite il est prévu la fabrication des moules par imprimante 3D.» Notons enfin que le complexe de cycles et motos cycles de la ville de Guelma, fleuron incontesté de l'industrie nationale durant les années 1970 à 1980, était célèbre par sa légendaire «Saxonette», dont le brevet est allemand, qui était rompue à toute épreuve. «Elle est dépassée technologiquement aujourd'hui. L'aval du ministère de l'Industrie pour le financement de la recherche scientifique pour de nouvelles approches est sans conteste justifié», concluent nos interlocuteurs. **Karim Dadci**

ENSEIGNEMENT DES LANGUES MATERNELLES

Appel à l'introduction de Tamazight dans les crèches et les classes préparatoires

La wilaya de Chlef a abrité, samedi et dimanche, les festivités officielles de célébration de la Journée internationale de la langue maternelle, où conférences scientifiques et académiques ont été données sur l'état des lieux de l'enseignement de Tamazight et les moyens de sa généralisation et promotion.

Les participants aux festivités officielles de célébration de la Journée internationale de la langue maternelle abritée par la wilaya de Chlef ont appelé lundi au terme de leurs travaux à l'introduction de l'enseignement de Tamazight dans les crèches et les classes préparatoires. Les participants à la rencontre, abritée les 20 et 21 du mois courant simultanément par la maison de la Culture de Chlef et le complexe touristique de Beni Haoua à l'initiative du Haut-commissariat à l'amazighité (HCA), ont adopté, dans la soirée de dimanche, une série de recommandations axées principalement sur la «consécration de la présence de Tamazight au niveau des crèches et des classes

préparatoires».

Ils ont plaidé également en faveur de l'introduction de cette langue «dans l'ensemble des cycles éducatifs, dont le préparatoire, ainsi qu'au niveau des crèches, conformément au cahier des charges adopté par les ministères de l'Éducation nationale et des Affaires religieuses et Waqfs», avec notamment la «nécessité d'établir des programmes d'enseignements appropriés». Les intervenants au cours de la rencontre, animée à l'occasion de la célébration de la Journée internationale de la langue maternelle, ont également recommandé, dans la perspective d'enseigner la langue amazighe à l'université de Chlef, «la mise en place des conditions nécessaires pour l'ouverture d'un département de langue et culture amazighes à l'université Hassiba Ben Bouali de Chlef, avec l'installation d'un groupe de travail commun entre le HCA et l'université à la faveur de l'offre de formation». Ils ont, en outre, recommandé «l'extension du volume horaire des programmes et émissions radiophoniques d'expression amazighe dans toutes ses variantes parlées à l'échelle nationale,

suivant un plan visant le relèvement du taux d'émissions de l'ensemble des radios locales, tout en offrant des opportunités d'emploi aux compétences spécialisées dans la langue amazighe et en axant sur la formation continue des journalistes et des techniciens».

La wilaya de Chlef a abrité samedi et dimanche les festivités officielles de célébration de la Journée internationale de la langue maternelle, où conférences scientifiques et académiques ont été données sur l'état des lieux de l'enseignement de Tamazight et les moyens de sa généralisation et promotion, ainsi que sur le rôle des programmes radiophoniques dans la généralisation de l'usage de cette langue et sa préservation dans toutes ses variantes. Il a été organisé à l'occasion des activités artistiques et culturelles mettant en exergue le patrimoine amazigh matériel et immatériel et différentes expositions sur les activités du HCA et de l'association «Tifaouine», les produits artisanaux et la gastronomie traditionnelle locale, ont attiré un public nombreux de différentes régions de la wilaya.

APS

